من الايمان بمعنى ازالة الخوف واعطاء الامن ومنه قوله تعالى وآمنهم من
خوف وحاصل معناه اجعلني في امنا وآيد له به قال المص العورة كل ما
يستحيي منه اذا ظهر والروع الفزع انتهى وفي نسخة بصيغة الجمع فيهما وجعل التوربشتي
في شرح المصابيح اصل الرواية عوراتي وروعاتي بالجمع ثم قال وفي رواية بالافراد
فيهما انتهى واعلم ان كلا من العورات والروعات بسكون الواو كما قال تعالى
ثلاث عورات لكم واما فتح الواو في العورات فمن لحن العامة **اللهم احفظني**
**من بين يديّ** بفتح الدال وتشديد الياء على التثنية وفي نسخة بالكسر والتخفيف
على ان المراد بها الجنس والمعنى من قدامي **ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي**
قال الزمخشري في قوله تعالى حكاية عن ابليس ثم لآتينهم من بين ايديهم و
من خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم استعمال اليمين والشمال بمعنى لغة يؤخذ
ولا يقاس وكذا القدام والخلف وقال البيضاوي انما عدى الفعل الاولين ٢
بحرف الابتداء لان البلاء منهما يتوجه اليهم والى الاخرين بحرف المجاوزة
فان الاتي منهما كالمنحرف عنهم المار على عرضهم ونظيره قولهم جلست
عن يمينه انتهى وقال ابن عباس في الاية من بين ايديهم من قبل الاخرة ومن
خلفهم من قبل الدنيا وعن ايمانهم وعن شمائلهم من جهة حسناتهم وسيئاتهم
**ومن فوقي** قال الطيبي استوعب الجهات الستة كلها لان ما يلحق الانسان
من نكبة وفتنة فانما يلحقه ويصل اليه من احدى هذه الجهات و
بالغ في جهة السفل حيث قال **واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي**
لرداءة آفتها انتهى ولا يخفى حسن موقع قوله بعظمتك على ما في النسخ المصححة في
هذا المقام وفي نسخة ثم اغتال بصيغة المجهول من الاغتيال وهو ان يؤتى
للمرء من حيث لا يشعرون يكفي عمكروه لم يرتقبه واصله ان يخدع ويقتل



خفية وحاصله الاخذ بغتة او الموت فجاءة والاظهر ان يراد به الخسف كما ورد في
رواية ابي داود حيث قال وكيع احد رواة هذا الحديث يعني الخسف **د ن**
**س حب مس مص** اي رواه ابو داود وابن ماجة والنسائي وابن
حبان والحاكم وابن ابي شيبة كلهم عن ابن عمر ولفظه لم يكن يدعهما **لا اله الا الله**
**وحده لا شريك له له الملك وله الحمد** اي على وجه الاختصاص
حقيقة وان وجد في الحمد لغيره صورة **يحيي ويميت** اي يبدئ ويعيد
**وهو حي** اي من الازل **لا يموت** اي الى الابد فليس له ابتداء ولا يعتريه
انتهاء فهو الاول والاخر **وهو على كل شيء قدير د س ق مص**
اي رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وابن ابي شيبة وابن السني كلهم
عن ابن عياش بالتحتية والشين المعجمة وقيل ابن عائشة وقيل ابن عابس لكن
قوله يحيي ويميت وهو حي لا يموت مختص برواية ابن السني فيكتب
رمزه بالحمرة فوقه قاله ميرك ولفظ الحديث من قال اذا اصبح كان له عدل
رقبة من ولد اسمعيل عليه السلام وكتب له عشر حسنات ورفع له عشر درجات وحط عنه عشر سيئات
وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا
امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح قال حماد بن سلمة احد
رواة هذا الحديث فرأى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما يرى النائم فقال يا رسول الله ان ابن عياش يحدث
عنك كذا وكذا قال صدق ابن عياش **رضينا** اي نحن معاشر
المؤمنين **بالله ربا** تمييز النسبة اي رضينا بربوبيته وكذا
الحال في قوله **وبالاسلام دينا** اي وبدين الاسلام **وبمحمد صلى الله**
**عليه وسلم رسولا** اي وبرسالة محمد عليه السلام والمراد بالرضا